

أمل الآمل

- [48] سلام وإكرام وأزكى تحية * تعطر أسماع بهن وأفواه وأثنية مستحسانات بليغة *
- تطابق فيها اللفظ حسنا ومعناه - وأشرف تعظيم يليق بأشرف الكرام * وأحلى الوصف منه وأعلاه (1) - أقبل أرضا شرفتها نعاله * وأهدي بجهدى كل ما قد ذكرناه (2) من المشهد الاقصى الذي من ثوى به * نيل في حماه كل ما يتمناه - إلى ماجد تعنو الانام ببابه * فتدرك أدنى العز منه وأقصاه - وأضحى ملاذا للنام وملجأ * يخوضون في تعريفه كلما فاهوا - فتى في يديه اليمن واليسر للورى * فليمن يمناه ولليسر يسراه - جناب الامير الامجد النذب سيدي * جمال العلى والدين أيده ا - وبعد: فإن العبد ينهى صباة * تناهت ووجدا ليس يدرك أدناه - ويشكو فراقا أحرق الصب ناره * وقد دك طود الصبر منه وأفناه (3) - وإننا وان شطت بكم (4) غربة النوى * لنحفظ عهد الود منكم ونرعاه - وقد جاءني منكم كتاب مهذب * فبدل همى بالمسرة مرآة (5) - فلا تقطعوا أخباركم عن محبكم * فإن كتابا من حبيب (6) كلقياه - وإنني بخير (7) غير أن فراقكم * أذاب فؤادي بالغرام وأصماه - وأهدي سلاما (8) والتحية والثنا * والطف مدح مع دعا تلوناه -
-
- (1) في موع (وأجله). وفى الديوان (وأجل الوصف منه وأجله). (2) في الديوان (وأهدي إليه كل ما قد ذكرناه). (3) في الديوان (فأفناه). (4) في الديوان (بنا) (5) في الديوان (مسراه). (6) في الديوان (من محب). (7) في الديوان (ونحن بخير). (8) في الديوان (سلامى). (*)
-